

## إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو إستخدام الوسائل التعليمية بمدينة الإسكندرية

نُجْدُ جمال نُجْدُ عطوة<sup>1</sup>

الإداري كانت عدم وجود ميزانية لشراء الوسائل التعليمية بالمدرسة

- وجدت علاقة ارتباطية عكسية قوية بين إتجاه المبحوثات نحو استخدام الوسائل التعليمية وكل من السن وعدد سنوات الخبرة ، كما وجدت علاقة مع نوع المدرسة ، وكذا وجدت علاقة عكسية قوية بين المستوى المعرفي للمبحوثات وعدد سنوات الخبرة ، وأخيراً وجدت علاقة طردية بين إتجاه المبحوثات نحو استخدام الوسائل التعليمية والمستوى المعرفي لهن حول الوسائل التعليمية .

### المقدمة والمشكلة البحثية

إن استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم ليس بالأمر الجديد ، بل تعود جذوره إلى العصور القديمة ، فالمنقوشات والصور التي حفرها الإنسان البدائي على واجهات المعابد هي وسائل تعليمية قامت بتسجيل أخبار الأمم وما تزال قائمة حتى اليوم ( غسان الهذيب : 2001 ) ، ومع تطور المجتمع وحدث الإنفجار السكاني والثورة الصناعية ، وثورة المعلومات تغيرت الأساليب والطرق التي يستخدمها الإنسان ، وظهرت وسائل تعليمية جديدة ومتطورة أثرت في نواحي الحياة المختلفة (حمد هميسات : 1997) ، وفي نفس الوقت شهد منتصف القرن العشرين اهتماماً متزايداً على طلب العلم ، ونتج عن ذلك أزدیاد أعداد الطلبة في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة ، ونجم عن ذلك أكتظاظ الغرف الدراسية بالطلبة ، بالإضافة إلى تزايد المعرفة المتسارع وأزدیاد حجم المادة المقررة، وأحتواء المناهج الدراسية على كثير من التفاصيل الجزئية ، كل هذا زاد من أعباء ومسئوليات المعلم في نقل المعرفة للطلاب ، وأقتضى الأمر البحث عن طرق حديثة لإستخدامها في توصيل المعلومات بشكل يثير الدافعية عند الطلبة ( نُجْدُ الجاغوب : 1995 ) ، لذا ظهرت رغبة أكيدة في تطوير المناهج الدراسية وإستخدام الوسائل التعليمية لتواكب هذا التطور ، وقد كانت

### الملخص العربي

أجرى هذا البحث بهدف التعرف على إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية نحو استخدام الوسائل التعليمية بإدارات المنتزه ، ووسط ، وشرق التعليمية بمدينة الإسكندرية . وقد جمعت البيانات من خلال مقياس إتجاه طبق على عينة عشوائية من مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمدارس موضع الدراسة وقد بلغ عددهم 105 مدرسة ، 60 منهن من المدارس الحكومية ، و 45 منهن من المدارس الخاصة ، وقد أستخدمت كل من الزيارة الميدانية واستمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات البحثية .

تم تفریغ وتحليل البيانات إحصائياً بإستخدام كل من النسب المتوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون واختبار مربع كاي وذلك من خلال برنامج Spss V.10 بالحاسب الآلي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي :

- إنخفاض درجة استخدام 54.3% من المبحوثات للوسائل التعليمية خلال الحصص المدرسية .
- المتوسط الحسابي للمستوى المعرفي للمبحوثات عن الوسائل التعليمية قد بلغ  $67.53 \pm 9.56$  ، كما أن 54.3% من المبحوثات كان مستواه المعرفي مرتفع .
- حيادية إتجاه 74.3% من المبحوثات نحو استخدام الوسائل التعليمية ، في حين كان 18.1% إتجاههن إيجابياً .
- 51.4% من المبحوثات ذكرن أن أهم المعوقات المرتبطة بمدرسات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الوسائل التعليمية كانت عدم حصول المدرسة على التدريب الكافي لإستخدام الوسائل التعليمية ، وأن أهم المعوقات المرتبطة بالوسائل التعليمية كانت عدم تغطية الوسائل التعليمية المتاحة لمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة (41.9% ) ، وأخيراً ذكرت 55.2% منهن أن أهم المعوقات المرتبطة بالتنظيم

<sup>1</sup> مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

ونتيجة لكل ما سبق ذكره فإن جمعية التربية الوطنية الأمريكية أوصت بضرورة التدريب على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتعزيز ودعم التدريس والإنجاز المهني ، وأن يكون ذلك التدريب جزءاً من برامج إعداد المعلمين ( حمد هيمسات : 1997 ) ، حيث أن التدريب على استخدام الوسائل التعليمية يحسن من أداء المعلمين المبتدئين في سنواتهم الأولى من التدريس ويساعد الطلاب على تحقيق تعلم نافع في وقت أقصر ( Descy : 1992 ) .

وفي هذا الصدد يذكر لطفي الخطيب (2000) أنه في الوقت الذي تهتم فيه الدول الغربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مؤسساتها المختلفة وتدريب الكوادر البشرية على استخدامها ، نجد أن اهتمام المدارس العربية بالوسائل التعليمية وإعداد كوادر بشرية متخصصة دون المستوى المطلوب . ويؤكد مُجد العمارة (2003) ما سبق حيث يذكر أن نشر واستخدام الوسائل التعليمية في مدارسنا العربية مرهون بتغير إتجاه المعلم العربي نحوها ونحو تطبيقاتها .

وتذكر زينب خالد (1996) في دراستها عن تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لتلاميذ التعليم الساسي أن انخفاض أو ارتفاع درجة استفادة التلاميذ من منهج الاقتصاد المنزلي قد يرجع بصفة رئيسية إلى طريقة تدريس المحتوى الدراسي للمنهج واستخدام الوسائل التعليمية ودورها في تنمية أو عدم تنمية قدرة التلاميذ على التفكير العلمي والعمل الجماعي التعاوني وأيضاً في إكسابهم العادات والإتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع ، ومع هذا فإنه يوجد قصور من جانب مدرسات الاقتصاد المنزلي في استخدام الوسائل التعليمية .

ومما سبق يظهر لنا أنه من الضروري الوقوف على إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تقابلهم عند محاولة استخدام الوسائل التعليمية ، وذلك لمعرفة مدى قدرتهم على جعل عملية التعليم والتعلم لمقرر الاقتصاد المنزلي أكثر شمولاً ومتعة ومرونة وإتقاناً وأيسر استخداماً ، حيث أنه من المعروف أن نجاح استخدام الوسائل التعليمية مرهون بمدى قناعة مستخدميها بها ومدى تقبلهم لها ، ومن أجل ذلك كان هذا البحث .

## أهداف البحث

الرغبة في البداية أكثر إلحاحاً وإصراراً بالعالم الغربي ، ثم أنتقلت فيما بعد إلى باقي بلدان العالم ( مُجد العمارة : 2003 ) .

وقد تعددت تعريفات الوسائل التعليمية وأطلق عليها تسميات ومصطلحات عديدة ، ومر مدلولها بتطورات مختلفة ومتلاحقة أدت إلى تغيير المصطلح الذي يدل عليها مرة تلو الأخرى ( أحمد الحصري وآخرون : 1998 ) ، ويمكن القول أن مفهوم الوسائل التعليمية القديم قد اقتصر على أنها المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال التي تنتقل من خلالها المعرفة من المرسل إلى المستقبل ، أما مفهومها الحديث فهو أبعد من ذلك فيإلى جانب ما سبق تشمل التخطيط والتطبيق والتقييم المستمر للمواقف التعليمية ، حتى تستطيع أن تحقق أهدافها المحددة أخذة في الإعتبار جميع العناصر الداخلة والعمليات التي تحدث من أجل المخرجات المحددة مستخدماً الرجوع لتحديد عناصر الضعف التي تحدث سواء أكان ذلك في المدخلات أم في العمليات ( غسان الهذيب : 2001 ) .

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية في أنها تعد من عناصر الموقف التعليمي ، تتأثر به وتؤثر في بقية عناصر الموقف التعليمي ( حسن دومي وعمر العمري : 2005 ) ، وبصفة عامة فإن الوسائل التعليمية تقوم بتوفير الكثير من الخبرات الحسية التي تعد أساساً في تكوين المدركات الصحيحة ، وتثير أُنْتِباة المتعلمين نحو موضوع الدراسة ، وتعالج مشكلة الإنفجار السكاني والمعرفي ، وتوفر تنوعاً مرغوباً فيه من الخبرات التعليمية وتساهم في التغلب على مشكلة الفروق الفردية ( Jensen : 1992 و بشير الكلوب : 1999 ) ، لكن يجب الأخذ في الأعتبار أن هناك تباين نسبي في أهمية الوسائل التعليمية في درجة تأثير المبحوثين بها ( سهر لوييس : 1992 ) . لذا فإنه من الأهمية الوقوف على خصائص الوسائل التعليمية حتى تكون مناسبة للموقف التعليمي ، وبالتالي تحقق الأهداف المرجوة من استخدامها ( صباح محمود : 1998 ) .

وعلى الرغم من أن لكل وسيلة تعليمية قواعد استخدام خاصة بها ، إلا أن هناك قواعد عامة يمكن توظيفها لتشمل جميع الوسائل التعليمية وهذه القواعد تشمل مراحل ثلاثة هي التحضير والإستخدام والتقييم ( مُجد غزاوي وكمال إسكندر : 1994 ) .

نحو هذه الوسائل التعليمية للوقوف على درجة إستخدامهم لهذه الوسائل التعليمية وكيفية تحفيزهم على إستخدامها .

### المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية :

الوسائل التعليمية : يقصد بها مختلف الأدوات التي يستعان بها في تحسين كفاءة عملية الاتصال التعليمي أو أنها عبارة عن الوسائل التي توفر للطرق التعليمية مقومات إثارة الرغبة في التعلم ، وزيادة تأثيرها في المستقبلين ، ولا تستطيع الوسيلة التعليمية تعليم المستقبلين وإحداث التغيير السلوكي المرغوب بمفرده (صبري صالح : 1997)، وينطبق هذا التعريف على المقصود به من مصطلح الوسائل التعليمية في هذا البحث .

المستوى المعرفي : يقصد به في هذا البحث مستوى المعلومات لدى مدرسة الاقتصاد المنزلي عن الوسائل التعليمية وما يتعلق بها .  
الإنتاج : هو استعداد مكتسب سلبياً أو إيجابياً نحو الأشخاص ، أو الأفكار ، أو الأشياء ، أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية ، والاجتماعية ( عايش زيتون : 1986 ) ، ويقصد به في هذا البحث بأنه محصلة الإستجابة الإنفعالية التي تحدد سلوك المدرسات تجاه إستخدام الوسائل التعليمية سواء بالقبول أو الرفض من خلال حصيلة درجات المبحوث والتي تمثلها أبعاد المقياس المستخدم في البحث.

الخبرة في التدريس : يقصد بهذا المصطلح في هذا البحث المدة التي قضتها مدرسة الاقتصاد المنزلي في ممارستها لمهنة التدريس .

المتغيرات البحثية : وفقاً لطبيعة هذه الدراسة تم تحديد مجموعة من المتغيرات البحثية التابعة التي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :

المتغير التابع : وقد تمثل في إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو إستخدام الوسائل التعليمية أثناء تدريس الاقتصاد المنزلي .

المتغير التابع والمستقل : وقد تمثل في المستوى المعرفي لمدرسات الاقتصاد المنزلي حول الوسائل التعليمية حيث استخدم كمتغير تابع في المرة الأولى وكمتغير مستقل في المرة الثانية .

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على إتجاهات مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية نحو إستخدام الوسائل التعليمية بإدارات المنتزه وسط وشرق التعليمية بمدينة الإسكندرية ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. مدى توافر الوسائل التعليمية بالمدراس التي يتواجد بها المدرسات المبحوثات وأنواع وحالة تلك الوسائل ، ودرجة إستخدام المدرسات للوسائل التعليمية أثناء العملية التدريسية .
2. تحديد المستوى المعرفي للمدرسات حول درجة وضوح مفهوم الوسائل التعليمية وتصنيفها وخصائصها وأهميتها وقواعد اختيارها ومبادئ إستخدامها من وجهة نظرهن .
3. قياس إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو إستخدام الوسائل التعليمية .
4. التعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسات نحو إستخدام الوسائل التعليمية .
5. دراسة العلاقة بين المتغيرات البحثية التابعة والمستقلة .
6. دراسة مقترحات المدرسات نحو مواجهة الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية .
7. استخلاص بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساهم في رفع كفاءة إستخدام المدرسات للوسائل التعليمية في العملية التعليمية بمقررات الاقتصاد المنزلي .

### أهمية البحث

تعد مقررات الاقتصاد المنزلي من المقررات التي تشتمل على جزء تطبيقي كبير في محتواها العلمي مما يتطلب إستخدام الوسائل التعليمية للمساعدة في توصيل المعلومات وتطبيقها على أكمل صورة. وتلعب الوسائل التعليمية دوراً كبيراً في عمليتي التعليم والتعلم وذلك لجميع المراحل الدراسية ولمختلف المواد ، ونظراً للتقدم الهائل في مجال الوسائل التعليمية وما تؤدي إليه من زيادة فعالية عملية التعليم والتعلم إذا ما استخدمت الإستخدام الأمثل ، فإنه أصبح من الضروري نشر إستخدام الوسائل التعليمية بين المدرسين في مدارسنا المصرية ، وإذا ما عرضنا واقع إستخدام الوسائل التعليمية في المدارس فإننا غالباً ما نرى أن إتخاذ القرار بشأن إستخدام الوسائل التعليمية متروكاً للمدرس وحده ، لذا كان من الضروري دراسة إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي

(أقل من 60%) ، ومتوسطة (60 - 75%) ، ومرتفعة (أعلى من 75%) .

المحور الثالث : تضمن عبارات تمكن الباحث من التعرف على المستوى المعرفي لمدرسات الاقتصاد المنزلي نحو الوسائل التعليمية ، وقد تم تحديد أربعة أبعاد رئيسية لتحديد المستوى المعرفي للمدرسات نحو الوسائل التعليمية وهي :

- درجة المعرفة بمفهوم الوسائل التعليمية : ويضم 13 عبارة تقيس درجة معرفة المبحوثات بمفهوم الوسائل التعليمية والغرض من استخدامها وأهميتها.
- قواعد اختيار الوسائل التعليمية : ويضم 7 عبارات تقيس درجة معرفة المبحوثات بأسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية وتنفيذها .
- مبادئ استخدام الوسائل التعليمية : ويضم 10 عبارات تقيس درجة معرفة المبحوثات بمبادئ استخدام الوسائل التعليمية خلال الحصص المدرسية للإستفادة من إمكانيتها بأكثر درجة ممكنة .

وقد تدرجت إستجابات المبحوثات بين نعم ، ولا ، ولا أعرف ، وقد تم الرجوع للمراجع العلمية المتخصصة في مجال الوسائل التعليمية لتحديد العبارات التي تقيس المستوى المعرفي بالوسائل التعليمية. وللحكم على المستوى المعرفي للمدرسات حول الوسائل التعليمية ، وضعت درجات رقمية ( 3 ، 2 ، 1 ) للعبارات الصحيحة ، وعكسها ( 1 ، 2 ، 3 ) للعبارات الخاطئة ، وقد بلغت الدرجة العظمى للمستوى المعرفي 90 درجة ، وقد قسمت المدرسات تبعاً للدرجة التي حصلن عليها إلى ثلاث فئات هي فئة ذات مستوى معرفي ضعيف وهن الحاصلات على أقل من نسبة 60% (> 54 درجة) ، وفئة ذات مستوى معرفي متوسط وهن الحاصلات على نسبة 60 - 75 % (54 - 67 درجة) ، وفئة ذات مستوى معرفي جيد وهن الحاصلات على أعلى من 75% (< 67 درجة).

المحور الرابع : اشتمل على مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية ، والذي تدرجت وجهات النظر فيه بين موافق وموافق نوعاً ما وغير موافق ، وقد تم إعداد ذلك المقياس بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، وقد تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية يمكن أن تنطوي تحتها عبارات المقياس ، وهذه الأبعاد هي :

المتغيرات المستقلة : وقد تمثلت هذه المتغيرات في ستة متغيرات هي نوع المدرسة والسن والحالة الزوجية والمؤهل وعدد سنوات الخبرة والحصول على دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية.

**منطقة البحث** : أجري هذا البحث في مدينة الإسكندرية بعينة من مدارس إدارة المنتزه ووسط وشرق حيث يقع بمهذه الإدارات أكبر تجمع لمدارس المرحلة الإعدادية بنات .

**الشاملة والعينة** : تمثلت شاملة البحث في جميع مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمدارس الإعدادية بنات الحكومية والخاصة ، وهذا وقد تم جمع البيانات على عينة عشوائية من مدرسات الاقتصاد المنزلي موضع الدراسة حيث بلغ عددهن 105 مدرسة، بواقع 60 مدرسة من المدارس الحكومية ، و45 مدرسة من المدارس الخاصة .

**الحدود الزمنية للبحث** : استغرقت مدة العمل الميداني في جمع البيانات شهران من العام الدراسي 2006/2005 خلال شهري فبراير ومارس 2006 .

**منهج البحث** : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

**أسلوب جمع البيانات** : للحصول على البيانات البحثية تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات المتعلقة بهذا البحث ، وقد إشتمل الإستبيان على خمسة محاور رئيسية هي :

**المحور الأول** : تضمن البيانات الأولية للمدرسات حيث يحدد فيها اسم المدرسة ، والسن ، والحالة الزوجية ، والمؤهلات الدراسية والتخصص ، وعدد سنوات الخبرة ، والحصول على دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية وفي أي فترة زمنية تم الحصول على الدورة ومكان الدورة .

**المحور الثاني** : تضمن عبارات عن مدى توافر الوسائل التعليمية بالمدرسة ، ودرجة سهولة الحصول عليها عند التواجد ، ومدى صلاحية إستخدامها ، ودرجة استخدام المدرسات للوسائل التعليمية أثناء العملية التدريسية حيث تم حساب درجة الإستخدام للوسائل التعليمية من خلال إعطاء درجات من 1 - 5 درجة وفقاً للإجابات التي تدرجت من دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً لكل وسيلة تعليمية ، ثم تم تقسيم درجة الإستخدام إلى ثلاث مستويات منخفضة

والمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وتكنولوجيا التعليم ، وقد تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي عرضها المتخصصون وذلك بهدف التحقق من صدق محتوى المستوى المعرفي والمقياس المستخدم وأبعادهما وإبداء الرأي في مدى ملاءمته لأهداف البحث ، وقد كان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات وإعادة تنظيم بعض البنود والتي روعيت أثناء كتابة عبارات المقياس المستخدم في صورته النهائية .

تم حساب معامل الثبات للمستوى المعرفي وللمقياس المستخدم بطريقة التجزئة النصفية ، وذلك بإستخدام معامل ارتباط النصف الأول من المقياس مع النصف الثاني ، وكان معامل الثبات مصححاً حسب معادلة سبيرمان براون للمستوى المعرفي حول الوسائل التعليمية 0.81 ، ولمقياس إتجاه المدرسات نحو إستخدام المعينات التعليمية 0.55.

#### المعالجة الإحصائية :

عولجت البيانات إحصائياً بإستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي، كما استعمل معامل الارتباط البسيط (r) لاختبار قوة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة البارامترية عند مستوى معنوية 0.05 ، كما تم إستخدام اختبار مربع كاي (X2) لاختبار قوة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة اللابارامترية عند مستوى معنوية 0.05 ، وذلك من خلال إستخدام برنامج الحاسب الآلي الإحصائي Spss V.10 .

#### النتائج البحثية

##### أولاً: البيانات الاقتصادية والاجتماعية:

1 للسن : تشير النتائج البحثية بمجدول (1) إلى أن 35.2% من الباحثات يقعن في الفئة العمرية من 29 - >34 سنة ، في حين بلغت نسبة من يقعن في الفئة العمرية من 24 - >29 سنة 24.8% . ويتضح من تلك البيانات أن 60% من العينة يبلغ متوسط عمرها 32.6 سنة ، ويعد هذا مؤشر جيد نحو زيادة نسبة المدرسات ذات الإتجاه الإيجابي نحو إستخدام الوسائل التعليمية ، حيث تشير نرجس حمدي (1991) أن المدرسات حديثي التخرج أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية الحديثة .

- درجة وضوح مفهوم الوسائل التعليمية: ويضم هذا البعد 10 عبارات (5 عبارات سالبة ، و 5 عبارات موجبة) تقيس درجة وضوح مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها وأسس إستخدامها من وجهة نظر المدرسات .
- إمكانية إستخدام المعينات التعليمية خلال الحصة سواء في الجزء النظري أو العملي من المقرر: ويضم هذا البعد 6 عبارات ( 3 عبارات سالبة و 3 عبارات موجبة ) تقيس إمكانية الإستخدام ومدى الشعور نحو إستخدام الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها .
- العوامل التي تعيق إستخدام الوسائل التعليمية : يضم هذا البعد 6 عبارات موجبة عن المعوقات المختلفة التي تؤثر على إستخدام الوسائل التعليمية سواء كانت معوقات خاصة بمدرسة الاقتصاد المنزلي عن كيفية إستخدام الوسائل التعليمية أو معوقات خاصة بالوسائل التعليمية أو معوقات مرتبطة بالتنظيم الإداري للمدرسة من وجهة نظر المدرسات .

وللحكم على درجة إتجاه المدرسات نحو إستخدام الوسائل التعليمية ، وضعت درجات رقمية ( 3 ، 2 ، 1 ) للعبارات الإيجابية، وعكسها ( 1 ، 2 ، 3 ) للعبارات السلبية ، وقد بلغت الدرجة العظمى للمقياس 66 درجة، وقد قسمت المدرسات تبعاً للدرجة التي حصلن عليها إلى ثلاث فئات هي فئة ذات إتجاه سلبي وهن الحاصلات على أقل من نسبة 60% (> 40 درجة) ، وفئة ذات إتجاه محايد وهن الحاصلات على نسبة 60 - 75% (40 - 50 درجة) ، وفئة ذات إتجاه إيجابي وهن الحاصلات على أعلى من نسبة 75% (< 50 درجة).

المحور الخامس : تضمن عبارات تمكن الباحث من التعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسات نحو إستخدام الوسائل التعليمية ، والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مجموعات هي المعوقات المرتبطة بمدرسات الاقتصاد المنزلي ، والمعوقات المرتبطة بالوسائل التعليمية ، والمعوقات المرتبطة بالتنظيم الإداري للمدرسة .

بعد تحديد الأبعاد الرئيسية الخاصة بالمستوى المعرفي ومقياس إتجاهات مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو الوسائل التعليمية ، تم صياغة العبارات التي تدور حول الأبعاد المختلفة للمستوى المعرفي وللمقياس، وتم عرض العبارات على مجموعة من الأساتذة في مجال علم النفس

4 الخبرة السابقة : يظهر من نتائج جدول (2) أن 26.7% من أفراد العينة يقعون في فئة الحاصلات على خبرة تتراوح بين 1 - > 4 سنوات ، وأن 21.9 % و 20.0% منهم يقعون في فئة الحاصلات على خبرة تتراوح بين 7 - > 10 سنة ، و 10 - > 13 سنة فأكثر على التوالي ، ومن هذه النتائج يظهر لنا أن أكثر من نصف العينة لديهم خبرات تتراوح بين 7 - 13 سنة فأكثر (58.1%) وهو مدى زمني مناسب لإكتساب خبرات تدريسية قد تؤثر بدورها على مستوى معارفهن وإتجاهاتهن نحو استخدام الوسائل التعليمية ، وهو ما يتفق مع ما ذكرته نرجس حمدي (1991) من أن مدة الخبرة تؤثر على إتجاه المعلم نحو استخدام الوسائل التعليمية إذ تجعل المعلم أقل تكييفاً مع استخدام الوسائل التعليمية .

جدول 2. توزيع المبحوثات وفقاً للمؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة

الخصائص	مدارس حكومية		مدارس خاصة		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المؤهل الدراسي						
بكالوريوس زراعة - اقتصاد منزلي	9	15.0	14	31.1	23	21.9
بكالوريوس تربية نوعية	45	75.0	12	26.7	57	54.3
دبلوم فني صناعي	-	-	6	13.3	6	5.7
بكالوريوس زراعة - عام	6	10.0	13	28.9	19	18.1
عدد سنوات الخبرة في التدريس						
1 - > 4	20	33.3	8	17.8	28	26.7
4 - > 7	10	16.7	6	13.3	16	15.2
7 - > 10	12	20.0	11	24.4	23	21.9
10 - > 13	3	21.7	8	17.8	21	20.0
13 فأكثر	5	8.3	12	26.7	17	16.2

5 مدى حصول المبحوثات على دورات تدريبية : إن إكتفاء المدرس بما حصل عليه من إعداد أثناء الدراسة لم يعد أمراً مقبولاً لمجابهة التغيرات العلمية والتكنولوجية ، لذا لابد من تزويده بكل جديد قبل وأثناء فترة خدمته إلى حد إعتبار الإعداد الأساسي ليس إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من الفعاليات وأنشطة النمو التي لا بد من أن تستمر مع المعلم ما دام هناك معارف وأفكار وتقنيات جديدة ( محمد حسونة : 1987). وبسؤال المبحوثات عما إذا

2 الحالة الزوجية : يتبين من جدول (1) أن غالبية العينة (61.9%) متزوجات ، وأن 35.2% من العينة غير متزوجات ، ويعد هذا مؤشر آخر قد يؤدي لارتفاع درجة إيجابية إتجاه المدرسات نحو استخدام الوسائل التعليمية أثناء تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي .

جدول 1. توزيع مدرسات الاقتصاد المنزلي وفقاً للسن والحالة الزوجية

الخصائص	مدارس حكومية		مدارس خاصة		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
السن بالسنوات						
أقل من 24	4	6.7	4	8.9	8	7.6
24 - > 29	16	27.6	10	22.2	26	24.8
29 - > 34	23	38.3	14	31.1	37	35.2
34 - > 39	11	18.3	9	20.0	20	19.0
39 فأكثر	6	10.0	8	17.8	14	13.3
الحالة الزوجية						
أعزب	22	36.7	15	33.3	37	35.2
متزوج	36	60.0	29	64.4	65	61.9
مطلق	1	1.7	1	2.2	2	1.9
أرملة	1	1.7	-	-	1	1.0

3 للتخصص العلمي : يتضح من النتائج البحثية بجدول (2) إلى أن غالبية أفراد العينة حاصلات على تعليم جامعي ، حيث وجد أن 54.3% منهم حاصلات على بكالوريوس تربية نوعية و 21.9% ، حاصلات على بكالوريوس زراعة تخصص اقتصاد منزلي و 18.1% ، حاصلات على بكالوريوس زراعة تخصص عام ، في حين تبين أن 5.7% منهم حاصلات على تعليم متوسط (دبلوم فني صناعي) وهن جميعاً يعملن بالمدراس الخاصة. أي أن قرابة ثلاثة أرباع العينة حاصلات على بكالوريوس في مجال الاقتصاد المنزلي مما يعد مؤشر " جيد " لإتجاهات المدرسات نحو استخدام الوسائل التعليمية ، حيث يذكر لطفى الخطيب (2000) أن المدرسات الحاصلات على درجة البكالوريوس أكثر إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية عن المدرسات الحاصلات على مؤهل دبلوم ، كما يؤكد حسين الطوبجي ومحمد غزاوي (1991) من أن دراسة مقرر في وسائل الاتصال أثناء الإعداد المهني يزيد من تقديرهم لأهميته ، ومن ثم يزداد إستخدامهم لها ، وهو ما يتوفر في خريجات كلية التربية النوعية وخريجات كلية الزراعة - قسم الاقتصاد المنزلي .

ثانياً : درجة تواجد وصلاحيات الوسائل التعليمية وسهولة الحصول عليها ودرجة إستخدامها من وجهة نظر مدرسات الاقتصاد المنزلي المبحوثات :

### 1- تواجد الوسائل التعليمية :

أظهرت النتائج بجدول (4) أن جميع مدرسات الاقتصاد المنزلي المبحوثات قد ذكروا أن أكثر الوسائل المتواجدة بالمدارس هي السبورة (100%) ، ثم الأشكال التوضيحية وجهاز الحاسب الآلي والنماذج حيث ذكرها 85.7% و83.8% و74.8% لكل منها على التوالي ويليهما في التواجد بقية الوسائل التعليمية الواردة في الجدول . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نجلاء عبد السلام (2005) التي وجدت أن المدرسات تلجأ للشرح على السبورة فقط . كما يلاحظ من الجدول أن جميع الوسائل التعليمية متواجدة بدرجة أكبر في المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية فيما عدا الأشكال التوضيحية والنماذج وقد يرجع ذلك لعدم ارتفاع تكلفة تلك الوسائل مما جعل المدارس الحكومية التي ليس لديها نفس القدر من ميزانية المدارس الخاصة أن تلجأ إلى تلك الوسيلتان بصورة أكبر عن الوسائل التعليمية الأخرى .

### 2- صلاحية الوسائل التعليمية : عند سؤال مدرسات الاقتصاد

المنزلي عن صلاحية الوسائل التعليمية التي ذكرن تواجدها بالمدرسة أفادت جميع المدرسات أن جميع الوسائل التعليمية ما بين صالحة تماماً والقليل صالح نوعاً ما خاصة شرائط التسجيل الصوتي والأشكال التوضيحية والملصقات ، وقد يرجع ذلك بسبب عدم إستخدام شرائط التسجيل بصورة مستمرة مما يعرضها للتلف سريعاً وخاصة في ظل تواجد وسائل تعليمية بديلة لشرائط التسجيل الصوتي مثل الحاسب الآلي ، وبالنسبة للأشكال التوضيحية والملصقات فأنها تستخدم بصورة كبيرة في المدارس الحكومية لرخص قيمتها المادية مما يعرضها للتلف

إلتحقن بأي دورات تدريبية عن الوسائل التعليمية ، أجبن قرابة ربع العينة (26.3%) بأمن قد إلتحقن بدورات تدريبية ، وقد تساوت نسبة الحاصلات على دورات تدريبية في ذلك المجال في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة (جدول -3) ، وهو مؤشر هام يظهر عدم اهتمام مدرسات الاقتصاد المنزلي بالحصول على دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية ، وقد يرجع ذلك لأن معظم الدورات التدريبية في هذا المجال مكلفة كما أنها لا تتوافر بدرجة كبيرة في دورات وزارة التربية والتعليم .

### جدول 3. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى حصولهن على دورات

الحصول على دورات	مدارس حكومية		مدارس خاصة		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
حصلن على دورات	16	26.7	12	26.7	28	26.7
لم يحصلن على دورات	44	73.3	33	73.3	77	73.3
الإجمالي	60	100	45	100	105	100

وقد أفادت 80.0% من المدرسات الحاصلات على تلك الدورات أنهن حصلن عليها قبل إلتحاقهن بالخدمة وفي مجال الحاسب الآلي فقط ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته Rosalyn (1986) من أهمية تدريب المدرس قبل الخدمة على جميع متطلبات التدريس مع الاستمرار في الحصول على دورات تدريبية أثناء الخدمة لمواكبة التطورات المختلفة ، كما يؤكد Tjaden & Martin (1995) أن إستخدام الوسائل التعليمية في التعليم يجعل التعليم أسرع عما لو لم يستخدم وسائل تعليمية ولكن هذا يتطلب تدريب المعلم جيداً على إستخدام تلك الوسائل بصورة صحيحة تمكنه من استغلال جميع فوائدها .

وعند تقييم تلك الدورات من وجهة نظر المدرسات الحاضرات لتلك الدورات ، أظهرت النتائج أن المدرسات كن راضيات عن تلك الدورات 76.2% ، ولكنهن غير راضيات عن عدم إستخدامهن لما تدرين عليه في العملية التعليمية .

### جدول 4. توزيع المبحوثات وفقاً لآرائهن لمدى تواجد الوسائل التعليمية بمدارسهن

الوسائل التعليمية	المدرسة	المدارس الحكومية	المدارس الخاصة	الإجمالي
	ن = 60	ن = 45	ن = 105	
تكرار	%	%	%	تكرار

100.0	105	100.0	45	100.0	60	السيرة الحثيية
85.7	90	66.7	30	100.0	60	الأشكال التوضيحية
83.8	88	100.0	45	71.7	43	جهاز الحاسب الآلي
74.8	89	84.4	38	85.0	51	النماذج
70.4	74	77.8	35	65.0	39	المصنقات
66.7	70	88.9	40	50.0	30	أجهزة التليفزيون
62.9	66	88.9	40	43.3	26	الفيديو
61.9	65	77.8	35	50.0	30	السيرة البيضاء
61.0	64	66.7	30	56.7	34	الصور
51.4	54	73.3	33	35.0	21	شراط التسجيل الصوتي
39.0	41	62.2	28	21.7	13	الشرائح وأجهزة عرضها
28.6	30	37.8	17	21.7	13	جهاز العرض فوق الرأس
21.0	22	48.9	22	-	-	جهاز ال Data Show
20.0	21	26.7	12	15.0	9	اللوحة الوريية

جدول 5. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة إستخدامهن للوسائل التعليمية

الموجودة بالمدارس					
الخصائص	مدارس حكومية		مدارس خاصة		الإجمالي
	عدد	%	عدد	%	عدد
منخفضة	33	55.0	24	53.3	57
متوسطة	19	31.7	5	11.1	24
مرتفعة	8	13.3	16	35.6	24
الإجمالي	60	100	45	100	10
					5

ثالثاً : المستوى المعرفي لمدرسات الاقتصاد المنزلي حول الوسائل التعليمية :

اهتمت العديد من الدراسات بواقع إستخدام الوسائل التعليمية في المدارس ، وقد اهتمت هذه الدراسات بأهمية توافر الوسائل التعليمية وتنوعها وكيفية إستخدامها من قبل المدرسين لما لها من قدرة على زيادة فاعلية العملية التعليمية (مُجد غزاوي وحسين الطوبجي : 1991 و 1993 : Yalin) ، ومن العوامل التي تؤثر على إتجاه المعلم نحو إستخدام الوسائل التعليمية المستوى المعرفي للمعلم الخاص بتلك الوسائل التعليمية ، ولا شك أن الفرد يميل بطبيعته أن

بصورة أكبر عن أي وسيلة تعليمية أخرى .

3 -درجة الحصول عليها : فيما يتعلق درجة سهولة الحصول على الوسائل

التعليمية أفادت جميع المبحوثات بتواجدها بالمدرسة

4 -درجة إستخدام مدرسات الاقتصاد المنزلي للوسائل التعليمية:

فيما يتصل بدرجة إستخدام المبحوثات للوسائل التعليمية ،

أظهرت النتائج بجدول ( 5 ) أن قرابة نصف العينة (54.3%)

درجة إستخدامهن للوسائل التعليمية منخفضة ، في حين تساوت

نسبة من يستخدمن الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة وكبيرة

(22.9% لكل درجة إستخدام) ، وهذا مؤشر غير جيد يوضح

مدى عدم اهتمام مدرسات الاقتصاد المنزلي في الإستعانة

بالوسائل التعليمية في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي ، وقد

يرجع ذلك لخوف المدرسات من أن تكون تلك الوسائل بديلاً لهم

فيما بعد وهو ما أكدته نرجس حمدي (1991) ان المدرسين

لديها شعور بالخوف أن تحل التقنيات التعليمية الحديثة محلهم . أو

الخوف من إستخدام تلك الوسائل لأسباب عديدة مثل عدم

التدرب العملي على إستخدامها أو الخوف من حدوث أي

تلفيات لها أثناء الإستخدام مما يجعله يتحمل

5 -مصاريف إصلاحها ( كمال إسكندر وآخرون : 2000) .

جدول 6. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوياتهن المعرفية حول الوسائل التعليمية

الخصائص	مدارس حكومية		مدارس خاصة		الإجمالي
	عدد	%	عدد	%	عدد
مستوى منخفض	-	-	11	24.4	11
					10.5



35.2	37	31.1	14	38.3	23	مستوى متوسط
54.3	57	44.4	20	61.7	37	مستوى مرتفع
100	105	100	45	100	60	الإجمالي
46		46		56		أقل درجة للمستوى المعرفي
82		80		82		أعلى درجة للمستوى المعرفي
9.56 ± 67.53		10.79 ± 62.87		6.71 ± 71.03		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

علي حتمية الإفادة من الوسائل التعليمية العصرية والإستعانة بها في تقريب الأفكار إلى ذهن المتعلم ، وجعلها مطابقة للواقع فيتحقق عن طريقها ما قد يتعذر بالشكل اللفظي ، كما أنها تجذب التلاميذ إلى حب المادة ، ولتحسين العملية التعليمية يجب وضع غاية وهدف من إستخدام الوسيلة ، وألا تكون من قبيل التجميل والتزين فقط .

لذا كان من الضروري قياس إتجاه المبحوثات نحو إستخدام الوسائل التعليمية للوقوف على درجة استعداد المبحوثات نحو إستخدام الوسائل التعليمية حيث وجد أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية قد بلغ  $45.35 + 4.91$  ، وأن معظم العينة إتجاهها محايد (74.3%) نحو إستخدام الوسائل التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إيناس خميس (2000)، في حين تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات مصباح عيسى وسعاد الفريح (1985) وحمد هميسان (1989) وغسان الهذيب (2001) ومُجد العمارة (2003) ، وتعد نسبة من إتجاههن إيجابي من مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو إستخدام الوسائل التعليمية (18.1%) نسبة منخفضة جداً تتطلب دراسة أسباب انخفاض استعداد مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو الوسائل التعليمية وهو ما يظهر من خلال الجزء المتعلق بمعوقات إستخدام الوسائل التعليمية .

خامساً : معوقات إستخدام مدرسات الاقتصاد المنزلي للوسائل التعليمية :

إن الإستخدام الهادف للوسائل التعليمية يستطيع أن يوفر للمعلم مواقف وخبرات تعليمية مشوقة تدفع التلميذ إلى التعلم المثمر وتزيد

يتعلم كل ما يحس أهتماماته الشخصية أو ما يبدو أنه يحل مشاكله لأنه يحتاج هذا التعليم ويرغب فيه ( عزيزة السيد : 1990 ) ، لذا فإن دراسة مدى إلمام مدرسات الاقتصاد المنزلي بالمعارف التي تخص الوسائل التعليمية من حيث مفهوماتها وأهميتها وقواعد اختبارها ومبادئ إستخدامها يعد من المؤشرات الهامة لإتجاه المبحوثات نحو إستخدام الوسائل التعليمية ، وقد أظهرت النتائج بجدول (6) أن المتوسط الحسابي للعينة الكلية قد بلغ  $67.53 + 9.56$  ، كما أن قرابة نصف العينة (54.3%) من المبحوثات ذات مستوى معرفي مرتفع وهو مؤشر جيد قد يؤثر على إتجاه المبحوثات نحو إستخدام الوسائل التعليمية بالإيجاب وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نرجس حمدي (1991) و (Eidgahy & Benett 1991) و (Yalin 1993) وإيناس خميس (2000) ، وقد يرجع ارتفاع تلك النسبة إلى أن معظم العينة (76.2%) حاصلات على بكالوريوس تربية نوعية وبكالوريوس زراعة تخصص اقتصاد منزلي) حيث أن خريجي هذا التخصص يدرسون مقررات حول الوسائل التعليمية وهو ما أكد أهميته كلاً من حسين الطوبجي ومُجد غزاوي (1991) ولطفي الخطيب (2000) ، كما أن قرابة نصف العينة (41.9%) ذات خبرة تعليمية صغيرة أي أنهم حديثي التخرج وبالتالي لديهم قدر كبير من المعارف التي حصلن عليها أثناء التعليم الجامعي وهو ما أكدته نرجس حمدي (1991) .

رابعاً : إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو إستخدام الوسائل التعليمية :

يوضح محمود الشال (1977) أن طرق التعليم الحديثة تقوم

جدول 7. توزيع المبحوثات وفقاً لإتجاهاتهن نحو إستخدام الوسائل التعليمية

الخصائص	مدارس حكومية		مدارس خاصة		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%

7.6	8	11.1	5	-	-	إتجاه سلبى
74.3	78	77.8	35	11.7	7	إتجاه محايد
18.1	19	11.1	5	88.3	53	إتجاه إيجابى
100	105	100	45	100	60	الإجمالى
	31		31		56	أقل درجة في الإتجاه
	82		61		82	أعلى درجة في الإتجاه
4.91 + 45.35		5.74 + 45.27		71.03		المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري

الإستخدام الأمثل والسبب الآخر نفسى وهو شعور المدرس بأنه إذا نجح في إستخدام الوسيلة التعليمية فإنها قد تحل مكانه فيما بعد وهو ما أكده أحمد الحصري وآخرون (1998) وحسن دومي وعمر العمري (2005) ، ويلى تلك المعوقات في الأهمية والتأثير بقية المعوقات الواردة في الجدول .

## 2 المعوقات المرتبطة بالوسائل التعليمية :

أشتملت هذه المجموعة على ستة معوقات مرتبطة بالوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسات المبحوثات ، وقد أوضحت النتائج بجدول (9) أن أهم هذه المعوقات تأثيراً كانت عدم تغطية الوسائل التعليمية المتاحة لمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة حيث بلغت نسبة التكرار لها 41.9% وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة غسان الهذيب (2001) والذي ذكر أن المشكلة تكمن في عدم توافر وسائل تعليمية تناسب مع عدد التلاميذ والمجالات المختلفة التي يدرسوها . وقد جاء في المرتبة الثانية عدم وجود التجهيزات اللازمة لإستخدام الوسائل التعليمية بالمدارس حيث بلغت نسبة التكرار لها 34.3% وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل Ajedero (1984) وحمد هميسات (1989) وناصر الموسوي ويفصل الحلوجي (1994) وغسان الهذيب (2001) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة عدم صلاحية الوسائل التعليمية الموجودة بالمدرسة مع متطلبات الوقت الحالي حيث بلغت نسبة التكرار هذه المعوقة 30.5% وأتفقت هذه النتيجة مع ما ذكره حسن دومي وعمر العمري (2005)

من حيث ضرورة مواكبة العصر الحالي عند إستخدام الوسائل التعليمية وخاصة في ظل الانفجار السكاني والمعربي في العصر الحديث وما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية مما يستلزم على النظام

من نشاطه وإيجابياته ( أحمد كاظم وجابر عبد الحميد : 1986 ) ، وعلى الرغم من حاجة المعلم إلى إستخدام الوسائل التعليمية لمواجهة المشكلات التربوية إلا أن هناك صعوبات تحول دون الإستخدام المطلوب لها ( غسان الهذيب : 2001 ) ، لذا كان لا بد من دراسة تلك الصعوبات والمعوقات للوقوف عليها ، وقد قسمت هذه المعوقات في هذا البحث إلى ثلاث مجموعات هي :

## 1 المعوقات المرتبطة بمدرسات الاقتصاد المنزلي :

أحتوت هذه المجموعة على خمسة معوقات مرتبطة بالمبحوثات من وجهة نظر المبحوثات ، وقد أظهرت النتائج بجدول (8) أن أكثر هذه المعوقات أهمية وتأثيراً على إستخدام الوسائل التعليمية كانت عدم حصول المدرسات على التدريب الكافي لإستخدام الوسائل التعليمية حيث بلغت نسبة التكرار 51.4% وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حمد هسان (1989) ومُجد غزاوي وكمال إسكندر (1994) ونديم حامض وآخرون (1996) وغسان الهذيب (2001) ، في حين تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (Brown & Sheppard 1997) ، وبصفة عامة أتفق الجميع على أهمية التدريب على إستخدام الوسائل التعليمية قبل وأثناء ممارسة مهنة التدريس حيث يؤثر التدريب الجيد على إتجاه المدرس ويدفعه للإيجابية نحو إستخدام الوسائل التعليمية . ثم جاء في المرتبة الثانية والثالثة الخوف من عدم النجاح في إستخدام الوسائل التعليمية ثم عدم معرفة مدرسات الاقتصاد المنزلي بكيفية إستخدام الوسائل التعليمية حيث بلغت نسبة التكرارات لهذه المعوقات 35.2% و 28.6% لكل منهما على التوالي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نرجس حمدي (1991) ولطفي الخطيب (2000) وقد يرجع تلك المعوقان إلى سببان الأول عدم الوعي المدرس بأهمية وكيفية إستخدام الوسائل التعليمية

المرتبة الثانية عدم وجود ميزانية لشراء الوسائل التعليمية بالمدارس حيث بلغت نسبة التكرار لها 32.4% وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إيناس خميس (2000) وما ذكره حسن دومي وعمر العمري (2005)، ثم جاء في المرتبة الثالثة صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية من وزارة التربية والتعليم حيث بلغت نسبة التكرار لها 30.5% وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره أحمد الحصري وآخرون (1998) وحسن دومي وعمر العمري (2005) من أن مديري المدارس يجدوا صعوبة في الحصول على الوسائل التعليمية عند مخاطبة مديرية التربية والتعليم بذلك مع عدم المتابعة المستمرة للحصول على تلك الوسائل التعليمية، ويلى تلك المعوقات في الأهمية والتأثير بقية المعوقات الواردة في الجدول.

التربوي أن يستجيب لمعطيات العصر، ويلى تلك المعوقات في الأهمية والتأثير بقية المعوقات الواردة في الجدول.

### 3 المعوقات المرتبطة بالتنظيم الإداري للمدرسة:

أحتوت هذه المجموعة على خمسة معوقات مرتبطة بالتنظيم الإداري للمدرسة من وجهة نظر المدرسات المبحوثات، وقد أظهرت النتائج بجدول (10) أن أهم هذه المعوقات تأثيراً كانت الخوف على الأجهزة من الإستخدام حيث بلغت نسبة التكرار لها 55.2% وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره مُجد غزاوي وكمال إسكندر (1994) وأحمد الحصري وآخرون (1998) من أن أحد أهم معوقات إستخدام الوسائل التعليمية هو خشية بعض المعلمين من تلف الوسيلة التعليمية ونحمل المسؤولية وتكاليف إصلاحها مما يؤدي إلى إحجامهم عن إستخدامها، ثم جاء في

### جدول 8. توزيع المبحوثات ممن ذكرن معوقات مرتبطة بهن وفقاً لطبيعتها بالمدارس

المعوقات المرتبطة بالمبحوثات	مدارس حكومية ن = 60		مدارس خاصة ن = 45		الإجمالي ن = 105	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
عدم حصول المدرسة على التدريب الكافي لإستخدام الوسائل التعليمية	30	50.0	24	53.3	54	51.4
الخوف من عدم النجاح في إستخدام الوسائل التعليمية	21	35.0	16	35.6	37	35.2
عدم معرفة المدرسة بكيفية إستخدام الوسائل التعليمية	16	26.7	14	31.1	30	28.6
عدم توفر الوقت الكافي لإستخدام الوسائل التعليمية	9	15.0	18	40.0	27	25.7
عدم الاقتناع بأهمية الوسائل التعليمية	-	-	7	15.5	7	6.7

### جدول 9. توزيع المبحوثات ممن ذكرن معوقات مرتبطة بالوسائل التعليمية وفقاً لطبيعتها بالمدارس

المعوقات المرتبطة بالوسائل التعليمية	مدارس حكومية ن = 60		مدارس خاصة ن = 45		الإجمالي ن = 105	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
عدم تغطية الوسائل التعليمية المتاحة لمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة.	24	40.0	20	44.4	44	41.9
عدم وجود التجهيزات اللازمة لإستخدام الوسائل التعليمية بالمدارس.	23	38.3	13	28.9	36	34.3
عدم صلاحية الوسائل التعليمية الموجودة بالمدرسة مع متطلبات الوقت الحالي	19	31.7	13	28.9	32	30.5
عدم وجود الوسائل التعليمية بالمدرسة.	18	30.0	5	11.1	23	21.9
عدم صلاحية الوسائل التعليمية الموجودة للعمل.	15	25.0	5	11.1	20	19.0
عدم توفر المكان المناسب لإستخدام الوسائل التعليمية بالمدرسة	11	18.3	5	11.1	16	15.2

الوقوف على مقترحات مدرسات الاقتصاد المنزلي لحل تلك الصعوبات وتفعيل دورهم في إستخدام الوسائل التعليمية.

ومما سبق يتضح أن هناك العديد من المعوقات التي تعيق مدرسات الاقتصاد المنزلي لإستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وقد أتفق عليها العديد من الدراسات السابقة ذكرها، لذا كان لا بد من

(2001) وما ذكره حسن دومي وعمر العمري (2005) ، ويليها في الأهمية بقية المقترحات الواردة في الجدول (11) .

سابعاً : علاقة المتغيرات التابعة بالمتغيرات المستقلة :

عند دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة البارامترية للمبحوثات والمتغيرين التابعين بإستخدام معامل الارتباط  $r$  ، أشارت نتائج جدول (12) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين المستوى المعرفي للمبحوثات حول الوسائل التعليمية وعدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة  $r - 0.265^{**}$  ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نرجس حمدي في حين تختلف مع ما توصلت إليه دراسة مُجد العمارة (2003) الذي ذكر أنه توجد علاقة طردية بين المستوى المعرفي للمدرس حول الوسائل التعليمية وعدد سنوات خبرته ، كما أظهرت النتائج بجدول (12) أن هناك

سادساً : مقترحات مدرسات الاقتصاد المنزلي لحل المشاكل المتعلقة بإستخدام الوسائل التعليمية :

عند سؤال المدرسات المبحوثات عن مقترحاتهن لحل المشاكل المتعلقة بإستخدام الوسائل التعليمية أفادت مدرسات الاقتصاد المنزلي المبحوثات بأن أهم المقترحات من وجهة نظرهن هي تخصيص ميزانية لتوفير وعمل الوسائل التعليمية ، وتخصيص فني متخصص في مجال الوسائل التعليمية بكل مدرسة ، وتخصيص عدد من الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية بلغت نسبة التكرارات لهذه المقترحات  $58.1\%$  و  $41.9\%$  و  $37.1\%$  لكل منها على التوالي وقد أتفقت هذه المقترحات مع المقترحات التي توصلت إليها دراسة حمد هميسات (1989) و (Polk & Kahler 1990) وصالح الدباس (1995) وإيناس خميس (2000) وغسان الهذيب

جدول 10. توزيع المبحوثات ممن ذكرن معوقات مرتبطة بالتنظيم الإداري للمدرسة وفقاً لطبيعتها

المدراس	مدارس حكومية	مدارس خاصة	الإجمالي	المعوقات المرتبطة بالتنظيم الإداري للمدرسة
ن = 60	ن = 45	ن = 105		
43	15	58	55.2	الخوف على الأجهزة من الإستهلاك
18	16	34	32.4	عدم وجود ميزانية لشراء المعينات بالمدرسة
19	13	32	30.5	صعوبة الحصول على معينات من وزارة التربية والتعليم
18	10	28	26.7	عدم وجود خطة أو هدف واضح لإستخدام المعينات بالمدرسة
8	9	17	16.2	عدم اقتناع المسفولين بالمدرسة بأهمية المعينات

جدول 11. توزيع المبحوثات ممن ذكرن مقترحات مرتبطة بحل المشاكل المتعلقة بإستخدام الوسائل التعليمية وفقاً لطبيعتها

المدراس	مدارس حكومية	مدارس خاصة	الإجمالي	المقترحات
ن = 60	ن = 45	ن = 105		
41	20	61	58.1	تخصيص ميزانية لتوفير وعمل الوسائل التعليمية
30	12	44	41.9	تخصيص فني متخصص في مجال الوسائل التعليمية
21	18	39	37.1	تخصيص عدد من الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية
28	-	28	26.7	توفير وسائل تعليمية حديثة
20	7	27	25.7	توفير حجرة وسائل تعليمية متاحة للجميع في كل وقت

جدول 12. العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة البارامترية للمدرسات المبحوثات والمتغيرين التابعين

المتغيرات التابعة	المستوى المعرفي حول الوسائل التعليمية	الإتجاه نحو إستخدام الوسائل التعليمية
المتغيرات المستقلة	قيمة (r)	قيمة (r)

السن	- 0.169	- 0.536**
عدد سنوات الخبرة	- 0.265**	- 0.519**
المؤهل	0.007	- 0.003

جدول 13. العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة اللابارامترية للمبحوثات والمتغيرين التابعين

درجة الحرية	المتغيرات التابعة		المتغيرات المستقلة
	المستوى المعرفي حول الوسائل التعليمية	الإتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية	
	قيمة (X <sup>2</sup> )	قيمة (X <sup>2</sup> )	
2	**16.452	*7.015	نوع المدرسة
2	4.343	5.203	الحصول على دورات تدريبية
5	**14.908	4.713	الحالة الزوجية

(54.3%) من المبحوثات للوسائل التعليمية خلال الحصة المدرسية منخفضة ، حيث أن هناك معوقات تقابل المبحوثات نحو استخدام الوسائل التعليمية ، ومن هذا المنطلق يوصي الباحث بما يلي:

- وضع خطة دقيقة لتدريب المدرسات على استخدام الوسائل التعليمية بصفة دورية وجادة ، لتزويدهن بالمفاهيم الصحيحة ليكون لها أثر إيجابي في رفع درجة استخدام المدرسات للوسائل التعليمية .
- أن يتم تخصيص فني متخصص في مجال الوسائل التعليمية وتوفير حجرة وسائل تعليمية متاحة للجميع في كل وقت بكل مدرسة، على أن يقوم الفني بإعداد الوسائل التعليمية ووضع خطة لإستخدام حجرة الوسائل التعليمية بما يتناسب مع كل مقرر علمي .
- أن يتم تخصيص ميزانية لتوفير وعمل الوسائل التعليمية لكل مدرسة ، كذا لصيانة الوسائل التعليمية الموجودة بكل مدرسة لضمان استمرار استخدام تلك الوسائل .
- أن يشمل تقييم المدرسات درجة إستخدامهم للوسائل التعليمية وفقاً للأسس العلمية بما يخدم المقرر التعليمي وليس مجرد الإستخدام أي أن يكون استخدام الوسائل التعليمية وسيلة وليس غرض .

### المراجع

- أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد (1986) : الوسائل التعليمية والمنهج - الطبعة الثالثة - الكويت - دار البحوث العلمية .

علاقة ارتباطية عكسية قوية بين إتجاه المدرسات نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين السن وعدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة  $r = -0.536^{**}$  و  $-0.519^{**}$  وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نرجس حمدي (1991) في حين تتعارض مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة لطفي الخطيب (2000) ومُجد العمارة (2003) .

وعند دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة اللابارامترية للمبحوثات والمتغيرين التابعين بإستخدام مربع كاي  $X^2$  أظهرت النتائج بجدول (13) وجود علاقة ارتباطية قوية بين المستوى المعرفي للمبحوثات حول الوسائل التعليمية وكلاً من نوع المدرسة و الحالة الزوجية ، كما أظهرت النتائج بجدول (13) أن هناك علاقة ارتباطية بين إتجاه المدرسات نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين نوع المدرسة .

وعند دراسة العلاقة بين إتجاه مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو استخدام الوسائل التعليمية كمتغير تابع والمستوى المعرفي لمدرسات الاقتصاد المنزلي حول الوسائل التعليمية كمتغير مستقل أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بينهما حيث بلغت قيمة  $(r) = 0.357^{**}$  وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته عزيزة السيد (1990) من أن الفرد يميل لزيادة معارفه فيما يهتم به .

### التوصيات

أثبتت نتائج البحث أنه بالرغم من ارتفاع المستوى المعرفي لقرابة نصف العينة (54.3%) من مدرسات الاقتصاد المنزلي حول الوسائل التعليمية ، وإنخفاض نسبة من سلبيات الإتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية (7.6%) ، إلا أن درجة استخدام قرابة نصف العينة

- أحمد كامل الحصري وكمال يوسف إسكندر وصوفي زكي غبريال (1998): وسائل الاتصال التعليمية - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الإسكندرية - مطبعة نور للكمبيوتر والطباعة .
- إيناس مُجد خميس (2000) الإحتياجات التدريسية والرضا الوظيفي لمدرسات الاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الإعدادي بمحافظة الإسكندرية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية .
- بشير عبد الرحيم الكلوب (1999): التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم - عمان - دار الشروق .
- حسن علي بني دومي وعمر حسين العمري (2005): أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية - الطبعة الأولى - دار حنين للنشر والتوزيع ومكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- حسين حمدي الطوبجي ومُجد ذيبان غزاوي (1991): تأثير بعض المتغيرات في تقدير المدرسين للأهمية النسبية لمجالات وسائل الاتصال التعليمية في تحسین آدائهم للتدريس - مجلة العلوم التربوية (29) - المجلد الثالث - جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.
- حمد عبد القادر هميسات (1997): دراسة إتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس - مجلة البحوث التربوية - جامعة قطر - العدد 12 - السنة السادسة .
- زينب عاطف خالد (1992) تقويم محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء الأهداف المنشودة للمادة - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- سهير لويس (1992): دراسة الأهمية النسبية للطرق الإرشادية المستخدمة والمفضلة في مجال إنتاج محصول الموالح - وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - نشرة بحثية رقم 102 .
- صالح مبارك الدباس (1995): مدى توافر وإستخدام الوسائل التعليمية في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - جامعة الملك سعود - كلية التربية - مركز البحوث التربوية .
- صباح محمود (1998): تكنولوجيا الوسائل التعليمية - الطبعة الأولى - دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع - القاهرة .
- صبري مصطفى صالح (1997): الإرشاد الزراعي - طرقه ومعيناته التعليمية - قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - الطبعة الأولى - منشورات جامعة عمر المختار - البيضاء - ليبيا .
- عايش الزيتون (1986): طبعة العلم وبنيته - عمان - دار عمار - الأردن .
- عزيزة عوض الله السيد (1990): دراسة بعض العوامل الاقتصادية والشخصية على مساهمة المرأة الريفية في العمل المرعي - وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - نشرة بحثية رقم 64 .
- غسان الهذيب (2001): صعوبات إستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرقي التقنيات بجامعة دمشق وإتجاهاتهم - مجلة جامعة دمشق - المجلد 17 - العدد 3 .
- كمال يوسف إسكندر وصوفي زكي غبريال وأحمد كامل الحصري (2000) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الإسكندرية .
- لطفي الخطيب (2000): إتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - المجلد 20 - العدد 1 .
- مُجد السيد حسونة (1987): مشكلات تدريب المعلمين أثناء الخدمة - صحيفة التربية - السنة الثامنة والثلاثون - العدد الثاني - القاهرة .
- مُجد حسن العمایرة (2003): آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية / الأردن في أهمية إستخدام التقنيات التعليمية ، والصعوبات التي تواجههم في إستخدامها - مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلد الرابع - العدد 4 - ديسمبر .
- مُجد ذيبان غزاوي وحسين حمد الطوبجي (1991): كفايات المدرسين في وسائل الاتصال التعليمية - مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلد 6 - العدد 1 .
- مُجد ذيبان غزاوي وكمال يوسف إسكندر (1994): مقدمة في التكنولوجيا التعليمية - الطبعة الأولى - الكويت - مكتبة الفلاح .
- مُجد عبد الرحمن الجاغوب (1995): التلفاز وأهمية إستخدامه في العملية التربوية - رسالة المعلم - المجلد 36 - العدد 2 .

- Brown, J. & Sheppard, B. (1997) : Teacher librarians in learning organization – L. Lighthall and K. Haycock (eds.) .
  - Descy, D. (1992) : Firist year elementary school teachers utilization of instructional media – International Journal of Instractional Media – Vol. 19 – No. 1 .
  - Eidgahy, S. Y. & Benett, R. V. (1991) : what does higher educator think about educational technology services ? A study of differing perception – Technology Trends – Vol. 36 – No. 4 .
  - Jensen, E. A. (1992) : Media competencies for pre-service secondary education teachers - Teaching Competency Selection – Washington, DC. FBE .
  - Polk, E. & Kahler, J. (1990) : Today's school library media specialist – Journal of Library Administration – Vol. 18 – No. 5.
  - Rosalyn M. (1985) : Recruitment Attitudes and Behaviors of Home Economics Teachers in Virginia - Family and Consumer Sciences Research Journal - Vol. (14 ) - No.( 1).
  - Tjaden, B. J. & Martin, C. D. (19950 : Learning effect of CAI on college students – Computer Education – Vol. (24 ) – No.( 4).
  - Yalin, H. (1993) : a study of secondary school teacher competencies – Dissertation Abstracts International – Vol. 31 – No. 5 .
  - محمود النبوي الشال (1977) : التخطيط لعملية التدريس – صحيفة التربية – السنة التاسعة والعشرون – العدد الرابع – القاهرة.
  - مصباح الحاج عيسى وسعاد عبد العزيز الفيريح (1985) : استخدام نظام الفيديو في التعليم العام بدولة الكويت – المجلة التربوية – العدد 5 – الكويت .
  - ناصر الموسوي وفيصل الحلوجي (1994) : دراسة تقييمية لواقع مراكز مصادر التعليم بمدارس دولة البحرين – مؤتمر التقويم التربوي وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم – جامعة البحرين – كلية التربية – 3-5 مايو .
  - نجلاء عبد السلام (2005) العوامل المرتبطة بأبعاد حماية المستهلك لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي وتلميذات الصف الثاني الإعدادي العام بالأسكندرية – رسالة دكتوراة – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الأسكندرية .
  - نديم حامض وتحاني خليفة وعائشة المعاودة (1996) : توظيف مراكز مصادر التعليم لخدمة العملية التربوية – البحرين – وزارة التربية والتعليم – مركز البحوث التربوية .
  - نرجس حمدي (1991) : إتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم – مجلة دراسات الجامعة الأردنية \_ المجلد 18 – العدد 1 .
- المراجع الإنجليزية :
- Ajibero, M.L. (1984) : Factors affecting the attitudes of librarians and faculty toward media technology in Nigerian universities – Dissertation Abstracts International – Vol. 45 – No. 5 .

## ABSTRACT

### Home Economics Teachers Attitude Towards The Aduio Visual Aids in Preparatory Schools in Alexandria City

DR. Mohamed Gamal M. Atwa

This research was performed for the purpose of studying Home Economic teachers attitude towards the audio visual aids in preparatory schools in Montaza , Shark and Waset Districts – Alexandria . Data were collected randomly from 105 teachers by the “ attitude scales “ , 60 of these teachers and students were from governmental schools , the other 45 from privet schools .

Field visits and questionnaires , field through personal interviews , were used to obtain research data . Data was organized and analyzed statistically using percentages , mean and standard deviation , as well as Pearson’s correlation coefficient and chi-square with Spss V.10 .

The results were as follows :

- 54.3% of Home Economic teachers were lower used audio visual in teaching .

- The mean & standard deviation for information about audio visual were  $67.53 \pm 9.56$  & the level of information about audio visual for Home Economic teachers (54.3%) were High.
- 74.3 % of Home Economic teachers attitude toward the using audio visual were normal statistically.
- There was a negative correlation between the Home Economic teachers attitude toward the using audio visual and the age , experience range and kind of school . also There was a negative correlation between the level of information about audio visual for Home Economic teachers and experience range . finally There was a positive correlation between the Home Economic teachers attitude toward the using audio visual and between the level of information about audio visual for Home Economic teachers .